



نوبل - ١٩٥٤  
ارنست همغواي  
ترجمة : علي القاسمي  
الطبعة الأولى ٢٠٠١  
عدد الصفحات (٢٠٨) ٥ × ١٥

## محايرث جهنم

أحمد عبد القادر

المحراث، آلة يستعملها الفلاح في شق التربة، وإعدادها للزراعة. والمحراث أيضا، قطعة من جريد النخل، تحرك به الجمرات المتأججة في تنور الطين لتزداد اشتعالاً، وتستعمل عبارة (محراث جهنم) رمزاً لمن يحرك الأمور نحو الأسوأ، ويحاول خلق الفتن وتآزيم الأحداث.

وهذا الوضع ينطبق على الكثير من المحللين السياسيين في الصحف العربية، والفصائيات المشبوهة، التي تحاور بعض الحاقدين على العراق، الذين ما إن ينطق أحدهم حتى يبدأ السم يقطر من حديثه، مشوها الحقائق، صايبا جام غضبه على العراقيين، حتى ليحس السامع برائحة الشماتة لكل مصيبة تحدث، متمها هذا الطرف بالعمى للأجنبي، لأنه يدعو إلى حقن الدماء بالطرق السلمية مادما ذاك الطرف الذي يجعل من سفك الدماء حتى لو كانت عراقية الوسيلة الوحيدة لتحقيق مآربه وقد انتقلت هذه العدوى إلى بعض الجمهور العربي فهو انطلاقاً من مفاهيم خاطئة في فهم واقع العراق، يتصور أن أهله قاصرون عن بناءه، بعضهم عدو لبعض، وما فتئ بعض من أعصاهم التصبب القومي والطائفي، يرسلون أبناءهم إلى هذا البلد ليقيموا بأعمال التخريب، ولم يكتفوا بذلك، بل إنهم يقيمون الاحتفالات والأعراس إذا ما سقط أكبر عدد من أبناء العراق ضحايا لحقدهم المرض، طائنين بأن العراقيين سوف ينسون إساءة لهم، وما علموا أن الحليم إذا غضب، كان لصفته دوي يصك الأسماع ويوقف الناظرين على غيرهم، إن من يحث على القتل، في خطبة في مسجد، أو مقالة في جريدة، أو حديث في إذاعة، أو فضائية، فهو قاتل للعراقيين، ودمهم في عنقه، ومن يشكك في تجربة العراق العظيمة في الديمقراطية، والانتخابات ولاء شعبي لمستقبله الموضوع، فهو نذال وقاتل، لا يساوي في نظر العراقيين شسع نعل متهرئ.

لقد أن لمحاربت جهنم، أياً كان أصلها ومبنيها، وغايتها أن تثوب إلى رشدنا، وتنظر للعراق باحترام يستحقه، وفي ظني بل يقيني أن هذه المحاربت لها ثلاثة أنواع: نوع موقوف بما فقد من (دسومة) العطاء المفقود عليه من النظام السالف، وهؤلاء ليس لدائهم دواء إلا أن يقتلوا أنفسهم أسفاً، لكي لا يلوثوا هواء الشرفاء بأنفسهم الكريهة المسمومة، ونوع أملت عليه آيديولوجية بائلة، أن يرى الأمور بعيون قاصرة، فجاء الحساب مغلوطا، مما أصاب هذه الفئة بالأرق الطويل والخيبة المريرة الناجمة عن سوء التقدير، ودواؤها أن تلقي بكراستها العتيقة في مزابيل الأيديولوجيات المنترضة، أما النوع الثالث، فهم المخدوعون بالكلمات الرنانة التي يسطرها أبالسة الدعاء، لكن فطرتهم ما زالت سليمة، وحالهم قابلة للشفاء، ودواؤهم أن يتطهروا على أرض العراق، غاسلين اللئيم من ذنوبهم، بمياه دجلة والفرات، طافئين على آبائه الطبيعيين، مرددين معاً: أن لأفاعي الفردوس أن تخرج، للشباطين، أن تحترق بالفضب العراقي، ولحاربت جهنم أن تشعلها لتكون مهادا لأصحاب الفتنة الموترين.

## مسر هيتان عراقيتان في مهرجان المسرح العربي في القاهرة



بغداد / حكمت القيسي

بمشاركة ومعك عدد من المسرحيات العربية؟ إن هذا العرض المسرحي "مكانك أيها السيد" الذي قيم من قبل أساتذتنا المختصين أكاديميا عندما عرض في بغداد، لا بد من أن يعطي ثماره هناك ويكون من العروض المتميزة، وتهمنا آراء النقاد العرب، لمعرفة أشياء أخرى عن العرض.

غازي بتحويره، يقول المخرج عماد محمد: أن رئيس لجنة مهرجان المسرح العربي في القاهرة طلب أيضا أن تعرض مسرحية "عودة اشيملوس" في مهرجان المذكور بعد أن شاهدها في مهرجان دمشق المسرحي مؤخرا، نالت إعجاب الجمهور هناك وهي من إخراجها أيضا.. كيف تنظر إلى هذه

## بطاطس مقلية بالكمبيوتر!



هامبورج - تستعد الاسواق لاستقبال جيل جديد من البطاطس مقلية بالكمبيوتر. فقد شهد معرض معدات المطاعم الذي فتح أبوابه مؤخرا في ألمانيا ظهور جهاز لقلّي البطاطس يعمل بالكمبيوتر في إطار الثورة الرقمية التي تجتاح مطابخ العالم.

ويتيح الجهاز الجديد الذي يحمل اسم توربو شنتزليست تحديد درجة "قرمشة" البطاطس ودرجة الاحمرار من خلال برنامج كمبيوتر يتولى تشغيل الجهاز. وكان معرض إنترنتوجرا لتجهيزات المطاعم قد افتتح مؤخرا في هامبورج وهو أكبر معرض من نوعه في ألمانيا قد شهد العديد من تجهيزات المطابخ الرقمية التي ترسم ملامح مطبخ الغد. كما أن جهاز القلي الرقمي مزود بأجهزة استشعار تراقب درجة الحرارة والرطوبة داخل الفرن بما يسمح بقلي رقائق البطاطس من دون الحاجة إلى الزيوت المعتادة.

يقول يوجر شلوتنبوهم مدير معرض إنترنتوجرا إن أي شخص يمكن أن يكون طاهيا ماهرا بمثل هذه الاجهزة.

عواطف مدلول

## قريباً اهدب نوتردام وليلى في العراق على المسرح الوطني

العزاوي وعضيفة اسكندر ومحمد وغيرهم. ضمن مهرجان الأفلام العراقية الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح يعرض الأحد العاشر من نيسان في قاعة المسرح الوطني الفلم العراقي (ليلي في العراق) إخراج أحمد كامل مرسي تمثيل إبراهيم جلال ونورهان وعبد الله

العزاوي وعضيفة اسكندر ومحمد وغيرهم. ضمن مهرجان الأفلام العراقية الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح يعرض الأحد العاشر من نيسان في قاعة المسرح الوطني الفلم العراقي (ليلي في العراق) إخراج أحمد كامل مرسي تمثيل إبراهيم جلال ونورهان وعبد الله

تعرض على خشبة المسرح الوطني مسرحية أحذب نوتردام روية وإخراج كوريم جثير وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٢٥ / نيسان حيث يجسد أدوارها الفنانون سناء عبد الرحمن وجمال كامل وأشواق وعدنان الماجدي وعلي الجفندي

أن يتبع كل عرض مسرحي عقد جلسة نقدية يشارك فيها أعضاء رابطة نقاد المسرح. ويتم في اليوم الأخير تقييم الأعمال المتميزة وتوزيع الجوائز.

تنتقل فعاليات مهرجان الموندراما المسرحي الثاني التي ينظمها منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح وذلك للمدة من ١٧ ولغاية ٢٦ نيسان حيث تعرض فيه

## نوافذ

### مهرجان الموندراما المسرحي يبدأ بالصفح ويختتم بالمصادفة

عشرة أعمال مسرحية تبدأ مسرحية (أ اوان الصفح) تأليف جمال الشاطي وإخراج ستار خضير وتختتم بمسرحية حميد عباس إذ من المؤمل

تنتقل فعاليات مهرجان الموندراما المسرحي الثاني التي ينظمها منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح وذلك للمدة من ١٧ ولغاية ٢٦ نيسان حيث تعرض فيه

### لقطات

أمنة عبد العزيز

من جديد تعود حديقة الأمة لتتجمع فيها النفايات والانقاض بشكل (مؤلم). نصب الامومة وسط الحديقة هو الآخر تجمعت حوله النفايات والمدمنون. ترى ما فائدة تلك الحملة والصفريات الكبيرة التي اهدرت من قبل امانة بغداد والحال عاد كما كان عليه سابقا؟!

بفحفات تصريف مياه الأمطار والمياه الثقيلة سرقت مع ما سرق أيام الضوضي، ولكن ما زالت هذه (البالوعات) عبارة عن (فخاخ) للسيارات وفي المناطق الشعبية تكون قبورا يتبع الأطفال الذين بجمر الورود مسدولة من هذه، وأية جهة تقدم لها الشكاوى الكشافية؟

عند نهاية تقاطع الخط السريع (فتحة الكيلاني) المؤدية إلى ساحة الطيران توجد حفرة مستطيلة تتسبب في ازدحام مروري وإرباك للسير على مدار الأسبوع.

الحال القريبة يادرث بوضع حجر أساس لعل امانة بغداد تحرك ساكنا وتتخذ إجراء وتكمل ما بدأت به تسلك المسلك الحالي

معلمة العلوم في مدرسة نجيب باشا همست في أذن ثلاث طالبات (ميسورات الحال) بأن يحضروا لها (مزهريات) كرسنال ولم تحدد ما إذا كان نوع الكرسنال (جيكيا بوهميما) أو كرسنالاً عاديًا متى تنتهي ظاهرة الهدايا (الإجبارية) ويصار إلى تقديم الورود كما كنا نفعّل سابقًا تعبيرًا عن الاحترام ولا شيء غير الاحترام. لا نعتقد أن الست خديجة تقبل بهذا.

في الخط السريع (محمد القاسم) وقرب النهضة توجد فتحات في الحاجز الحديدية ويطول يتراوح من عشرة إلى عشرين مترًا أحدثتها (القوات الأمريكية) في أثناء مرور عرباتهم المجنزرة مما جعل الكثير من السائقين يستديرون من خلالها مسببين حوادث مؤسفة. أمديرية المرور العامة أم امانة بغداد مسؤولة عن هذا الموضوع؟



## فيلم (اسكندرية نيويورك) الأوفر حظاً للفوز بمهرجان للسينما المصرية

والافلام الاخرى المشاركة هي "تيتو" لطارق العريان و"كان يوم حيك" لايهاب لمي و"حالة حب" لسعد هنداوي و"يوم الكرامة" لعلي عبد الخالق و"أنت عمري" لخالد يوسف . إضافة الى الافلام الكوميديية "صايح بحر" لعلي رجب و"عريس من جهة امنية" علي دريسو"أشتات شلوت" عمر عبد العزيز و"شبر ونص" عادل يحيى و"قشقة بابابا" عاطف شكري و"حيك نار" ايهاب راضي و"غبي منه فيه" رامي امام و"عوكل" محمد النجار و"قول الصين العظيم" شريف عرفة.

جنبه للافلام التسجيلية". والافلام الأوفر حظا للفوز بالجوائز حسب النقاد هي "حُب السبما" لاسامة فوزي بطولة ليلي علوي ومحمود حميدة والطفل يوسف عثمان و"أحلى الاوقات" لهالة خليل بطولة هند صبري وحنان الترك ومنة شلبي وخالد صالح و"اسكندرية نيويورك" ليوسف شاهين بطولة محمود حميدة ويسرا و"الباحثات عن الحرية" لايناس الدغيفدي بطولة داليا البحيري و"اللبانينة نيكول برديويل والمغربية سناء مزيان وهشام سليم.

من الأفلام الأوفر حظاً للفوز بجوائز المهرجان القومي للسينما المصرية القاهرة (أ ف ب) - يتنافس ١٨ فيلما روائيا و١٢١ فيلما تسجيليا لمصريا من إنتاج عام ٢٠٠٤ على جوائز الدورة ١١ للمهرجان القومي للسينما المصرية التي ستنتقل في ١٩ نيسان الجاري كما أعلن رئيس المهرجان علي ابو شادي أمس الأول. وقال ابو شادي ان "قيمة جوائز المهرجان تصل إلى ٥٢٦ الف جنيه مصري (٩١ الف دولار تقريبا) تحصل الافلام الروائية منها على حصة الأسد مع ٤٨٠ الف جنيه مقابل ٢٦ الف

## ساكنو الجبال أطول عمراً!

تدربوا في الاماكن المرتفعة. ويعد تسلق التلال والمشى عبر اراض وعرة من التدرجات اليومية المفيدة. غير أن الدراسة توصلت إلى أن سكان المرتفعات يتعرضون لمخاطر الاصابة بأمراض القلب أكثر من سكان المناطق المنخفضة بسبب عوامل مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول وضغط الدم، لكن فوائد العيش في الاماكن المرتفعة تفوق ذلك. واستفاد الرجال على وجه الخصوص من الحياة في المرتفعات لانهم يعيشون حياة شاققة. وقال الفريق " يمكن القول بان أنشطة الحياة اليومية للمشاركة في الدراسة (الزراعة وتربية الحيوانات) ربما تمثل مستويات أعلى من المجهود البدني اليومي لسكان القرية الجبلية أكثر من القريتين الواقعتين في السهول".

لندن - أكد العلماء في جامعة اثينا اعتقادا متأسلا بان سكان الاراضي المرتفعة يعيشون أطول من سكان الاراضي المنخفضة وذلك بإجراء دراسة على ثلاث قرى بالقرب من العاصمة اليونانية. وطبقا لمقال نشر في دورية "إبيديميولوجي أند كومونيوتي هيلث" العلمية البريطانية المتخصصة في علم الأوبئة وصحة المجتمع خلص العلماء إلى أن هواء الجبال والمشي في التلال يمكن أن يسهم في التمتع بصحة أفضل ويعمر أطول. وتتشابه القرى الثلاث من حيث كونها قرى زراعية يربي فيها الرجال الحيوانات فيما تعتنى النساء بالمنزل لكن إحداهما تقع في أحد الجبال على ارتفاع ٩٥٠ مترا فوق سطح البحر. وبينت الدراسة أن من بين ١٥٠ رجلا و ١٤٠ سيدة ماتوا قبل سن ١٥ عاما

تدربوا في الاماكن المرتفعة. ويعد تسلق التلال والمشى عبر اراض وعرة من التدرجات اليومية المفيدة. غير أن الدراسة توصلت إلى أن سكان المرتفعات يتعرضون لمخاطر الاصابة بأمراض القلب أكثر من سكان المناطق المنخفضة بسبب عوامل مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول وضغط الدم، لكن فوائد العيش في الاماكن المرتفعة تفوق ذلك. واستفاد الرجال على وجه الخصوص من الحياة في المرتفعات لانهم يعيشون حياة شاققة. وقال الفريق " يمكن القول بان أنشطة الحياة اليومية للمشاركة في الدراسة (الزراعة وتربية الحيوانات) ربما تمثل مستويات أعلى من المجهود البدني اليومي لسكان القرية الجبلية أكثر من القريتين الواقعتين في السهول".